

## الفوائد لابن القيم - المجلس 211

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي على نبينا محمد. هذا هو يوم السبت السابع من شهر جمادى الآخرة - 00:00:00

من العام الرابع والاربعين بعد الاربعمائة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام. اللهم صلي على رسول الله. وفيه المجلس الثاني عشر بعد المئة من كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله تعالى - 00:00:19

قال رحمه الله فعلى العبد ان يعلم انه لا اله الا الله فيحبه ويحمده لذاته وكماله وان يعلم انه لا محسن على الحقيقة باصناف النعم الظاهرة والباطنة الا هو يحبه لاحسانه وانعامه - 00:00:40

يحمده على ذلك فيحبه من الوجهين جميعا وكما انه ليس كمثله شيء. شيخ ماجد لو تعيد رعاك الله وعدت رعاك الله قال رحمه الله فعلى العبد ان يعلم انه لا اله الا الله - 00:01:07

يحبه ويحمده وكماله وان يعلم انه لا محسن على الحقيقة باصناف النعم الظاهرة والباطنة الا هو يحبه لاحسانه وانعامه ويحمده على ذلك الله اكبر. فيحبه من الوجهين جميعا تعظيما وشكرا له محبة له على ما انا - 00:01:26

وبالمناسبة على ذكر النعم يقول اهل العلم ان النعمة في وقتها افضل او ان الصدقة في وقتها ومايسيس الحاجة كلها افضل ونحن الان في فصل الشتاء يقولون في الصدقة بطعام الشتاء - 00:01:52

وبشرابه ولباسه احديثه التدفئة اكثر اجرم من انه يتصدق بها في فصل الصيف مثلا بحاجة الناس او حاجة الفقراء له ومن باب التوسع والفائدة ايضا النعمة في وقتها اذا تذكرها واستشعرها العبد - 00:02:11

ثم تذكر من فقدها. مثل الان الشتاء الان نحن بحمد الله في بيوتنا في امن وامان ولباس الشتاء التدفئة عندنا في البيوت في المساجد في السيارات في المكاتب لباس الشتاء طعام الشتا - 00:02:39

آآ الى غير ذلك اذا تذكر الانسان ان غيره محروم هنا زاد كما تقدم انفا الصدقة في وقتها افضل كذلك ايضا من مواطن الشكر التي يزداد العبد بها شكر لله ان يتذكر وقت النعم او استعمال النعم - 00:02:59

من فقدها نعمة السخان هذا السخان الفجر الماء الدافي هذا لو تعطل السخان صح ان موضوع المكاره اجوره كثيرة لكن ما كله يتحمل لكن تخيل ان اناسا يتوضؤون بالماء البارد في شدة البرد - 00:03:19

بيوتهم فيها البرد وسجدهم غير مكيفة سيارة غير مكيفة لباسهم لا يكفي حجب شدة البرد وهنا يزداد العبد لله تعالى شكرا وايضا يعيش معا فقراء المسلمين الامهم كما يعيش معهم امالهم - 00:03:43

ويسارع بمدد العون او ماديا نعم يا شيخ ماشي قال رحمه الله وكما انه ليس كمثله شيء فليس كمحبته محبة والمحبة مع الخضوع هي العبودية التي خلق الخلق لاجلها فانها غاية الحب بغاية الذل - 00:04:09

ولا يصلح ذلك الا له سبحانه والمحبة الحقيقية مهما ادعى صاحبها انه يحب الله حتى ولو بقى يعني صدقة في ذلك المحبة الصادقة الشرعية لا تكونوا محبة لله تعالى، تكون محبة محبة لله صادقة - 00:04:39

الا باية كما يسمونها اية المنحة لا بد من محن فيها ابتلاء وصبر قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اي محبة يقولها صاحبها لانه يحب الله ولم يتبع النبي صلى الله عليه وسلم انتقادا - 00:05:03

تعبدا وسلوكا فان المحبة فيها خلل حتى لو كانت نية وصاحبها طيبة يقال النية الطيبة لا تشفع لصالح الامن المحبة لا تكون الا باتباع

النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعوني يحبيكم الله - 00:05:28

ومحبة الله لعبده لا تكون الا اذا كان العبد لنبيه عليه السلام وهذا نص صريح شرط ومشروط ولو سألت كل انسان اعجبني احد

المشايع لا ادري هو والله بكرة الجزائري او اخر - 00:05:52

يقول سألت كل احد تحب الله؟ قال نعم احب الله لا احب الله حتى الطغاة حتى الفجور الكل يحب الله لكن المحبة الصدر كما تقدم لا

تكون ومرضية لله ولا يحب الله عبده ولا يحب الله عبده الا اذا العبد كان على اتباع - 00:06:13

النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا شيخ ماجد قال رحمه الله والمحبة مع الخضوع هي العبودية التي خلق الخلق لاجلها فانها غاية

الحب بغاية الذل ولا يصلح ذلك الا له سبحانه - 00:06:40

والاشراك به في هذا هو الشرك الذي لا يغفره الله ولا يقبل لصاحبه عملا. اية الحب واية الذل لا تكون لله عز وجل البشرية الطبيعية

حب الانسان امه واباه واخته واخاه واولاده طبعي - 00:07:03

التذل موضوع خوفا من ان يعاقب تذل قلبي وخضوع القلب لا يكون الا لله قال رحمه الله ابن القيم ابن القيم رحمه الله له في

كتاب المدارج توسع في هذه المنازل - 00:07:20

المحبة والخشية والخوف مراقبة نعم يا شيخ قال رحمه الله وحده يتضمن اصلين الاخبار بمحامده وصفات كماله والمحبة له عليها.

ولهذا قالوا ابو عرف بعضهم اظن في الجانبين الحمد هو الوصف - 00:07:48

والثناء الجميل لله رب العالمين الحمد تثني على الله بجليل اسمائه الحسنی وصفاته العلی مع المحبة والانقياد نعم يا شيخ. ومن لازم

هذا اصلين الامرين من لزمهما انه لا يستحق العبادة الا هو - 00:08:15

انواع التوحيد الثلاثة لا ينفك بعضها عن بعض فكل دليل اللوهمية يتنظامان الربوية وكذلك العكس ومن لوازمات توحيد الاسماء

والصفات سامية. سلام عليكم قال رحمه الله فمن اخبر بمحاسن غيره من غير محبة له لم يكن حامدا - 00:08:38

ومن احبه من غير اخبار بمحاسنه لم يكن حامدا حتى يجمع الامرين. المحبة الخضر بالمحاسن ثناء على الله تعالى محبة. نعم يا ليت

يا ليت الاخوة يبيعون للناس بعض الكلمات من غريب القرآن الكريم وخاصة - 00:09:02

ما يرددونه اكثر ما يردد الفاتحة في كل صلاة فلو بين لهم معنى الحمد ولو سألت اكثر المصلين ما معنى قولك الحمد لله؟ قال ما

اعرف ينبغي العناية بحداها المفردات التي يجهل اكثر الناس معناها - 00:09:26

وبخاصة ما يتكرر كثيرا لك الحمد نعم يا شيخ الله يهديك قال رحمه الله ان يقرأ الشيخ ماجد وانا عند الشيخ ماجد هذا توافق اصلين

في التسمية الله يجزاك يا خير - 00:09:45

قال رحمه الله وهو سبحانه يحمد نفسه بنفسه ويحمد نفسه بما يجريه على السنة الحامدين له من ملائكته وانبيائه ورسله وعباده

المؤمنين. الاولى احمد نفسه انت كما اثبتت وذكر الله لاسمائه الحسنی - 00:10:00

وصفاته اني انا الله لا اله الا هو هذي كلها من ذكر يحاسنه عز وجل او مما ذكر من محامده نعم فهو الحامد لنفسه بهذا وهذا فان

حمدهم له بمشيئته واذنه وتكوينه - 00:10:22

فانه هو الذي جعل الحامد حامدا والمسلم مسلما والمصلي مصليا والتائب تائبا فمنه ابتدأت النعم واليه انتهت ان كل شيء خلقناه

بقدر نعم. يعني حمدي الحامد حمد العباد برهم وثناء المسنين على ربهم هذا كله من خلق الله وتقديره - 00:10:44

نعم فمنه ابتدأت النعم واليه انتهت ابتدأت بحمده وانتهت الى حمده وهو الذي الهم عبده التوبة وفرح بها اعظم فرح وهي من فضله

وجوده عز وجل يلهم عبده التوبة ويعينه عليها ويفرح بها - 00:11:13

اي كرم يعين يلهم عبده ويعين على شيطانه وعلى هوى نفسه ومع معصيته ومع شدة معصيته وتكرار المعصية ويغالب والعبد يصير

ورب العالمين يلهمه التوبة. اذا علم صدق عبدي ويستر عورته - 00:11:40

ويؤمل روعته فاذا تاب العبد والله الذي قدرنا وهياً له وجاء واعانه يفرح الرب فهو رب العالمين بتوبة عبده اي كرم بعد هذا والهم

عبده الطاعة واعانه عليها ثم اثابه عليها. الله اكبر. وهي من فضله وجوده - 00:12:04

وهو سبحانه غني عن كل ما سواه بكل ولو عملهم بعدله ولا يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهر من لطيف ما قرأت في اذكر  
الشيخ البسام رحمه الله - [00:12:26](#)

اذكر فيك ترجمة احد العلم يقول بان الملك عبد العزيز رحمه الله او غيره دخل عليه وكان العالم مريضا اتكلم معها الملك او الزائر  
فقال نسأل الله ان يعاملنا بعدله. قال لا - [00:12:47](#)

ولكن نسأل الله ان يعافينا بفضله شيخ ماجد معنا من معنا يا شيخ معجز في الشيخ رياض والشيخ عبد الكريم الشيخ راشد عبد  
الرحمن المزروع الشيخ عبد الله بن مسعود الشيخ سلطان الشيخ طارق - [00:13:04](#)

سلطان سلطان دكتور سلطان سم سم شوف رعاك الله كتاب الشيخ ان بسام او كتاب اخر قرأت فيه. شف العبارة ذي. نسأل الله نعم  
الله بفضله باقي عدلي قال رحمه الله - [00:13:29](#)

وهو سبحانه غني عن كل ما سواه بكل وجه وما سواه فقير اليه بكل وجه انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ما عندكم وما  
عند الله باق نعم يا شيخ - [00:14:00](#)

والعبد مفتقر اليه لذاته في الاسباب والغايات فانما لا يكون به لا يكون وما لا يكون له لا ينفع لا ينفع صاحبه وما كان لغير الله لا ينفع  
صاحبها بل حجة حتى لو عمل او تم مراده لا ينفعه - [00:14:22](#)

خلق الاسباب ورتب عليها المسببات كان يقوله الشيخ الله رحمه الله عبد الله بن حميد سمعته باذني خلق الله الاسماء ورتب عليه  
المسببات يعني من نعمته خلق تلك الاسباب واعان العبادة على القيام بها - [00:14:50](#)

هو الذي جعل لكم الارض ذلولا هذا من فضله من فضله انه دلهم عليها وارشدكم بذلك واعانهم وهيا لهم من الجوارح الله يعينها وكلوا  
من رزقه والمرد والمرج عليه وعليه النشور - [00:15:10](#)

لا يكون شيء الا بعون الله. ذكر صاحب صاحب الجلالين طبعاً بالمحلي والسيوبي في سورة الملك تبارك في اخرها قل ارأيتم ان اصبح  
معكم غورا ومن يأتكم ماء معين الذي خلق الماء هو الله - [00:15:31](#)

واللي جعلك في خزائن الارض هو الله والذي انزل هو الله. ولا يمكن للعباد ان يستخرجوا قطرة الا باذن الله وتوفيقه قيل عند هذه  
الاية ذكر فيها جالين فمن يأتيتكم قال احد المتكبرين تأتي به الفؤوس والمعاول - [00:15:52](#)

فاذهب الله ماء عينه مغارة مع بئرهم مم. نعم يا شيخ انتهى الفصل احسن ما عليك يكفي الفائدة الشيخ عبد الله بن مسعود السلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:16:11](#)

من تفسير ابن كثير في خاتمة سورة البقرة اه عند قوله تعالى واعف عنا واغفر لنا وارحمنا قال ابن كثير واعف عنا اي فيما بيننا  
وبينك مما تعلمه من تقصيرنا وزلنا واغفر لنا - [00:16:33](#)

فيما بيننا وبين عبادك فلا تظهرهم على مساوين واعمالنا القبيحة. وارحمنا اي فيما يستقبل فلا توقعنا بتوفيقك في ذنب اخر ولهذا  
قالوا ان المذنب محتاج الى ثلاثة اشياء ان يعفو الله عنه فيما بينه وبينه - [00:16:51](#)

وان يستره على عن عبادته فلا يفضحه به بينهم وان يعصمه فلا يوقعه في نظيره انتهى ممكن تعيدها ثلاث امور هذي الاخيرة ولهذا  
قالوا ان المذنب محتاج الى ثلاثة اشياء - [00:17:09](#)

ان يعفو الله عنه فيما بينه وبينه وان يستره عن عبادته فلا يفضحه به بينهم وان يعصمه فلا يوقعه في نظيره. انتهى عفوا وعصمة ان  
لا يقع في نظيره لشيخ الاسلام كلام يقول بان الايتين - [00:17:26](#)

الاخيرتين من سورة البقرة امن الرسول ولا يكلف الله من معاني من معاني العلوم وما شكلها ما لا يحيط به يعني كلام عظيم وقفت  
عليه قبل ما تراه ارسل لي احد الفضلاء - [00:17:49](#)

كلام ملتقى لشيخ الاسلام اه عبد الكريم السعدي معنا عبد الكريم اه الكلام هذا شيخ الاسلام رحمه الله. مهم. قال بان الايتين  
الاخيرتين البقرة فيها من الحقائق العلمية والايمانية ما ادري الكلام ما له يعني - [00:18:14](#)

يعني ما لا يحيط به البشر وفيها يعني يعني ذكر فيها اشياء عظيمة لعلك تفيد الجميع اولهم انا كلام شيخ سامي رعاك الله ابشر

شيخنا ابشر. شكر ماجد شيخ احسن الله اليك الفائدة - 00:18:42

ابن مسعود حفظه الله نعم. بعضهم يقول ان العفو ابغ من المغفرة يعني العفو يمحو الذنب بالكلية اما المغفرة فيمحو اثار الذنب

ذكروه عند شرح الحديث في رمضان. اللهم انك عفو قاذور العفو العفو اي نعم - 00:19:03

يتضمن يعني التوبة وستر الذنب وعدم قد يقال هذه تعاريف وانا مشع في بكل تعريف. نعم اي نعم احسن الله اليك. وكم عمره الان

هذه يوم واحد لماذا سميتها جود - 00:19:25

اما ابوها هو جواد تعرفه. اكرمك الله يا شيخ والله هو اسم خفيف ولطيف يا شيخ. او او غلبنا نساؤنا وهذا ايضا احد العوائل يا شيخ.

هذا هذا العامل الرئيسي ليس له باب. طيب. جعله الله قرّة عين لوالديها - 00:19:57

ابناءنا وذرياتنا قرّة الله يسعدك. في الشيخ ماجد على ذكر الجود. فيك اه اذكر اه الباجي المالكي. ابو الوليد رحمه الله له رسالة قرأتها

في مجالس مع بعض الفضلاء نصيحة لوالديه. اتمنى ان يكون - 00:20:16

لها حظ يعني جعلها على الاقل لو الدقيقتين في كل اختاري احد الايام اصول التربية واتمنى انها يعني صراحة رحمه الله فيها

وقفات لعلك يا شيخ ماجد يعني تنزلها في الموقع - 00:20:38

اللواء الباجي الى ولديه بس كاني اري ان الباجي رحمه الله بحكم المدارس الاندلسية المغربية يعني آآ تكلم عن التربية وتكلم عن

اشياء حقيقة بها في بيتي في مجلس كنا نقرأ في عام الف واربع مئة تقريبا - 00:21:08

ثلاثة عشر من واحد وثلاثين سنة وقرأت مجلس كاملة حقيقة يعني ينبغي لكل معلم لكل مربّي لكل واحد ان يعتني بها ابشر يا شيخ.

في مجلد واحد هي لطيفة. لا لا - 00:21:30

مجلد الشيخ انا في عهد اعتقد انا انا بعيد العهد لكن ما تجاوز طيب الله يحسن عليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم

السلام ورحمة الله وبركاته - 00:21:52